

فتح القدير

وقوله 114 - { يؤمنون با } صفة أخرى لأمة : أي يؤمنون با وكتبه ورسله ورأس ذلك الإيمان بما جاء به محمد A وقوله { ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر } صفتان أيضا لأمة : أي أن هذا من شأنهم وصفتهم وظاهره يفيد أنهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على العموم وقيل : المراد بالأمر بالمعروف هنا أمرهم باتباع النبي A وبالنهى عن المنكر نهيمهم عن مخالفته وقوله { ويسارعون في الخيرات } من جملة الصفات أيضا : أي يبادرون بها غير متناقلين عن تأديتها لمعرفتهم بقدر ثوابها وقوله { وأولئك من الصالحين } أي من جملتهم وقيل من بمعنى مع : أي مع الصالحين وهم الصحابة Bهم والظاهر أن المراد كل صالح والإشارة بقوله { أولئك } إلى الأمة الموصوفة بتلك الصفات